

# الألم والنزف في المراحل الأولى من الحمل



معلومات للمرضى وأسرهم

the women's  
the royal women's hospital  
victoria australia

من الممكن أن يشكل النزف في بداية الحمل قلقاً شديداً لكن حدوثه لا يعني دائماً إن لديك إسقاطاً. يحدث هذا لكل امرأة واحدة من بين أربع نساء. معظم النساء يستمرن بالحمل الى أن يلدن اطفالاً أصحاء.

## فحوصات تجرى لحالة النزف في مراحل الحمل الأولى.

عندما تزورين طبيب العائلة أو خدمة المعاينة في المراحل الأولى للحمل، قد يعرض عليك إجراء أحد الفحوصات التالية أو جميعها:

### الفحص الداخلي

يمكن لطبيب أو للممرضة القيام بالفحص الداخلي من أجل الكشف عن:

- ما إذا كان الرحم بالقياس الذي نتوقعه في هذه المرحلة من الحمل
- ما إذا كان هناك أي سبب للألم
- ما إذا كان هناك أي سبب مرئي للنزف مثل عدوى أو عنق رحم مفتوح. قد يتطلب الأمر فحوصات أكثر للكشف عن العدوى.

### الفحص بالموجات فوق الصوتية ( السونار )

بعد حوالي ستة أسابيع من الحمل يمكن لنبضات قلب الطفل أن تُرى بواسطة فحص السونار. إذا كنت تتزفين أثناء الحمل فعادة يُعرض عليك إجراء فحص السونار المهبلي لأن ذلك يمنح أفضل صورة ممكنة لحملك. السونار المهبلي هو مسبار رفيع يتم إدخاله في المهبل. ستحسین بأنه يشبه الفحص الداخلي وهو آمن تماماً. من غير المرجح أن يعطي فحص السونار الإجابة القاطعة قبل إتمام الأسابيع الستة الأولى من الحمل، لكنه قد يكون مفيداً إذا كانت هناك مخاوف من أن يكون حملك مُتنبِّداً.

### فحوصات الدم

تجرى فحوصات الدم لقياس ما إذا كان مستوى هرمون الحمل (HCG) ملائماً لمرحلة الحمل التي أنت فيها (اعتماداً على تاريخ آخر دورة شهرية). غالباً ما يجب أن تُعاد الفحوصات للتأكد من أن مستوى الهرمون يرتفع بصورة طبيعية. قد يتطلب الأمر أيضاً إجراء فحص دم من أجل الكشف عن فئة الدم.

## النزف بداية الحمل

إذا كان حدوث النزف بسبب الإسقاط، فلا يوجد علاج أو دواء يمكنه أن يوقف الإسقاط. مع ذلك فمن الضروري جداً أن يعاينك متمرّس صحي. فإذا كان لديك نزف شديد مع نزول قطع كبيرة من الكتل الدموية تصاحبها آلام تشنجية فقد تكونين في حاجة الى عناية فوريه. وإلا فيمكنك حجز موعد مع طبيب العائلة أو مع خدمة معاينة الحمل المبكر ( Early Pregnancy Assessment Service ).

يمكن للحمل المُتنبِّد Ectopic Pregnancy أيضاً أن يسبب النزف والألم. يحدث هذا عندما ينمو الجنين خارج الرحم، عادة في انبوب فالوب. نسبة الحمل المتبذ هي حالة واحدة الى اثنتين بالمائة من مجمل حالات الحمل. ترك الحمل المُتنبذ بدون معالجة يمكن أن يؤثر بشكل خطير على صحتك وخصوبتك. إذا واجهتك الاماً مبرحةً فمن الضروري جداً أن يعاينك متمرّس صحي.

## الأسباب الأخرى للنزف المبكر

معظم الأحيان، لن يُكتشف السبب ويستمر الحمل بصورة طبيعية. أحياناً هناك خثرة دموية تُرى في فحص السونار تدل أنه كان هناك بعض النزف حول كيس الجنين، يشار الى هذا أحياناً بنزف الإنفراس Implantation Bleeding. هناك أسباب أخرى ليس لها علاقة بالحمل، وهي أيضاً بحاجة الى الإنتباه، مثلاً، الزوائد اللحمية الحميدة أو العدوى أو تغيرات في عنق الرحم. إذا استمر النزف أو تكرر بعد ظهور حالة حمل طبيعي في تصوير السونار، فمن المهم جداً أن تُفحصي للبحث عن أسباب أخرى محتملة.

النزف المبكر الذي لا يؤدي الى الإسقاط لن يسبب أي ضرر لجنينك.

## فهم نتائج الفحوصات الخاصة بك

### مستويات هرمون الحمل

سوف تتغير مستويات هرمون الحمل في الدم لديك اعتماداً على عدد أسابيع الحمل. عندما يكون الإسقاط على وشك الحدوث سيهبط مستوى الهرمون. في ما يلي توضيح لما قد تعنيه المستويات المتباينة للهرمون:

#### 1- مستوى هرمون الحمل الطبيعي

هذا يجعلنا نطمئن أن هرمون الحمل لديك بالمستوى الطبيعي، لكن ذلك لا يؤكد أن حملك ينمو بصورة طبيعية. سيؤخذ بنظر الاعتبار مستوى هرمون الحمل وما يصاحبه من الأعراض التي لديك ليساعدنا أن نقرر متى يجب أن نقوم بإجراء فحص السونار، فإذا أُجري فحص السونار في وقت مبكر جداً من الحمل قد لا يمكننا رؤية ما يكفي للوصول إلى أي نتائج بخصوص الحمل.

#### 2- مستوى هرمون الحمل أقل من المتوقع

هذا قد يعني شيئاً:

- أما أن يكون عمر الحمل لديك في الواقع لا يطابق عدد أسابيع الحمل كما تظنين.
- إن الحمل لا ينمو بصورة طبيعية. لذلك عادة سيطلب منك إعادة فحوصات الدم بعد يومين.

#### 3- مستوى هرمون الحمل يرتفع بصورة أبطأ من المعتاد

هذا قد يعني أن الحمل لا ينمو بصورة طبيعية، وذلك يكون إما بسبب حدوث إسقاط، أو لأن لديك حمل مُتَبَدِّل. يُعتَقَد أحياناً أن ذلك يرجع إلى وجود أنماط هرمونية غير عادية بالرغم من حالة الحمل الطبيعي.

#### 4- مستوى هرمون الحمل في هبوط مستمر

هذا إعادة يعني ان الحمل ينتهي.

## ما الذي علي فعله وأنا بانتظار نتائج الفحوصات ؟

- حاولي، على قدر الإمكان، أن ترتاحي وتسترخي

• استمري، حسب قدرتك، على القيام بالأعمال اليومية المعتادة، من ضمنها الوظيفة إن أردت. إن أداء الأنشطة العادية غير مضنية كثيراً لن يسبب ضرراً

- إذا كان لديك ألم يمكنك تناول البراسيتامول (كالبندول) حسب التعليمات الموجودة على العلبة

• تتصح العديد من الهيئات تجنب استخدام أصابع القطن (التامبون) أثناء أو بعد الإسقاط أو عند وجود حمل مهدد بالإسقاط، وذلك لاحتمال التعرض للإصابة بالعدوى بالرغم من عدم وجود إثبات على أن التامبون يسبب عدوى في مثل هذه الحالة

- معظم الناس يفضلون تجنب الجماع إذا كان هناك ألم أو نزف. ومتى ما انتهى النزف، لا ضرر من الجماع إذا كنت مرتاحة لذلك. عادة يشعر الناس بالقلق من الجماع في هذه الظروف، لكننا لا نعتقد ان ذلك يشكل فرقاً لاحتمال التعرض للإسقاط

إذا كانت هذه الفحوصات غير حاسمة، فمن المحتمل أن يحدث الإسقاط وانت لا تزالين بانتظار عمل فحوصات أخرى. فإذا ما واجهت نزفاً حاداً مع نزول كتل دموية يصاحبها ألم حاد، فذلك يرجح أن لديك إسقاطاً، سيتوقف النزف والكتل الدموية والألم عندما تنزل كل الأنسجة الخاصة بالحمل. أحياناً يستمر النزف الحاد وقد يتطلب علاجاً. يجب عليك مراجعة الطبيب أو الذهاب إلى قسم الطوارئ للمعاينة إذا كنت تعتقدين بأن لديك حالة إسقاط.

توجهي الى أقرب قسم للطوارئ إذا ظهرت لديك الأعراض التالية:

- نزف شديد، مثلاً إذا احتجت لتبديل حفاظتين كل ساعة بسبب استمرار امتلائها بالدم أو نزول كتل دموية بحجم كرة الغولف
- وجع شديد في البطن أو في الأكتاف
- حمى أو قشعريرة
- دوخة أو فقدان الوعي
- إفرازات مهبلية ذات رائحة غريبة

## فحوصات السونار

إذا كان الرحم فارغاً، فإنك بحاجة لإجراء المزيد من الفحوصات إلي أن نتأكد أن الحمل ليس حملاً مُتنبذاً أو نشبت حدوث الإسقاط. ستحتاجين عادة إجراء فحص دم آخر لقياس أي تغيرات أخرى في مستوى هرمون الحمل في الدم وستؤخذ فحوصات الدم بنظر الاعتبار سوية مع أي تغيرات في شدة الألم والنزف لنقرر ما إذا كان هناك حاجة للعلاج ومتى سنبدأ به، أو ما إذا كان إجراء فحص سونار آخر أمراً مفيداً.

٥-فحص السونار يظهر حملاً مُتنبذاً  
إذا كان هناك حمل منتبذ فقد تكونين في حاجة عاجلة إلى العلاج لتجنب حدوث المضاعفات. هناك خياران للمعالجة اعتماداً على طبيعة الحمل المُتنبذ. قد تكون الجراحة ضرورية لإزالة الحمل المُتنبذ أو يمكن أن يعالج أحياناً بالأدوية لكي ينكمش.

## أين يمكنني الحصول على المزيد من الدعم؟

من الطبيعي أن تشعري بالحزن والإنزعاج إذا كان لديك نزف أو ألم أثناء الحمل. تجد بعض النساء فائدة من طلب الاستشارة أو الحصول على أي دعم نفسي أو عاطفي، أطلب من طبيب العائلة التوصية لمراجعة مختص في منطقتك.

## أنا لم أقرر بخصوص الاستمرار بالحمل

بالنسبة لبعض النساء، قد يكون الألم والنزف المبكر هي العلامات الأولى لحملهن. يمكن أن تكوني في وضع شديد الإرباك عندما تبدأين حملك وانت تواجهين احتمال فقدان الجنين. فإن كنت غير متأكدة من استمرار حملك، يجب أن تتحدثي عنه مع طبيب العائلة أو أي متمرس صحي.

## بمن يجب أن أتصل لطلب المساعدة؟

خيارات الإتصال العامة:

- طبيب العائلة (GP)
- خدمات الصحة المجتمعية
- قسم الطوارئ في أقرب مستشفى
- أقرب مركز لمعاينة الحمل المبكر.
- ممرضات على الخط الساخن 1300606024

## خيارات مستشفى الشمال The Northern Hospital

من أجل المعاينة والفحص والمعالجة:

- مركز خدمة المعاينة للحمل المبكر (EPAS)
- هاتف 8405 8335 (03)
- فاكس 9495 3510 (03)
- من الثلاثاء إلى الخميس من الساعة 2:00 ظهراً إلى 5:00 مساءً

يمكن لطبيب العائلة أن يرسل الإحالة مباشرةً بالفاكس لمركز الخدمة

١- نتيجة فحص السونار طبيعية مع وجود نبض القلب  
هذا خبر جيد. إن حدوث إسقاط بعد هذه النتيجة أمر غير شائع، أقل من واحد بالعشرين. يمكنك الإستمرار في العناية الإعتيادية للحمل. ننصحك بعمل إختبار فحص عنق الرحم إذا أتى موعده الدوري أو إذا استمر النزف لديك.

## ٢-فحص السونار يظهر إسقاطاً مؤكداً

هناك عدد من العلامات التي يمكن رؤيتها في فحص السونار تخبرنا بأن الحمل قد توقف عن النمو. وهذه تتضمن حجم كيس الحمل وحجم الجنين وفقدان نبضات القلب. يمكننا أحياناً أن نرى بأن الإسقاط قد بدأ بالحدوث وأن بعض أنسجة الجنين قد نزلت خارج الرحم. ربما تحتاجين إلى التفكير في خيارات المعالجة التي تضمن لك أن كل أنسجة الحمل قد زالت، لكن عادة هذا ليس بالامر العاجل.

## ٣-فحص سونار يظهر كيس حمل صغير لكن بدون جنين أو نبض قلب

الكيس الصغير قد يعني أما:

- أن الحمل لا يزال في مرحلة مبكرة جداً بحيث لا يمكننا رؤية الجنين. أو
  - أن الحمل لا ينمو بصورة صحيحة.
- إذا كان كيس الحمل يطابق الحجم المتوقَّع له في هذه المرحلة من حملك ويتماشى مع مستوى هرمون الحمل لديك، يمكنك الإستمرار بالعناية الإعتيادية للحمل.

إذا كان كيس الحمل ليس بالحجم الصحيح، قد يكون السبب ببساطة أنك لست حاملاً كما نعتقد. الطريقة الوحيدة التي تمكننا من التأكد من ذلك هو السماح بمرور فترة من الوقت وإعادة فحص السونار. عادة يجري فحص السونار الثاني بعد حوالي عشرة أيام ومن خلاله سنتأكد ما إذا كان الحمل ينمو أم لا.

مع الأسف، لا توجد طريقة أسرع تمكننا من اكتشاف ما قد يحدث أو لا يحدث مع حملك. أحياناً، إستمرار النزف أو الإسقاط يحدثان أثناء فترة انتظارك لفحص السونار الثاني.

## ٤-فحص السونار يظهر أن الرحم فارغ

هذا قد يعني:

- إن وقت الحمل مبكر جداً لذلك لايمكن رؤيته.
- إن إسقاطاً كاملاً قد حدث وكل أنسجة الحمل زالت (خاصة إذا كان هناك نزف شديد) قد يكون الحمل (مُتنبذاً) يحدث خارج الرحم. لايمكن للحمل المُتنبذ أن يستمر بالنمو بصورة طبيعية وقد يسبب نزفاً داخلياً خطراً إن لم يُعالج.

يود القيمين على مستشفى النساء الملكي أن يعيروا عن جزيل شكرهم للنورثرن هيلث على مساهمتهم ومساعدتهم على ترجمة هذه المعلومات

إذا دخلت قسم الطوارئ في مستشفى النورثرن فسيحدد لك موعد آخر للمراجعة.  
إجلبي معك أي معلومات ونتائج الفحوصات الخاصة بهذا الحمل عند حضورك للمراجعة

• قسم الطوارئ في مستشفى النورثرن يعمل على مدار الساعة احظري في أي وقت إن كنت بحاجة لرعاية مستعجلة.

إذا لم تتخذي قراراً لإستمرار الحمل:

• خياراتي 1800 MyOptions

هاتف: 1800 696 748

• W:WWW.1800myoptions.org.au

خياراتي 1800 MyOptions توفر لك المحافظة على سرية المعلومات الخاصة بخيارات وخدمات الحمل؛ يمكنهم التحدث معك حول خياراتك ويحرصوا على تحويلك الى الخدمات المناسبة لك، مهما كان قرارك.

التصل من المسؤولية : يقدم هذا المنشور معلومات عامة فقط. إذا إحتجت نصيحة معينة بخصوص طفلك أو كنت بحاجة لعناية صحية، عليك أن تطلبي ذلك من مستشارك الطبي، لن تتحمل أية مستشفى من مستشفى The Royal Women Hospital أو The Northern Health أية مسؤولية لحدوث خسارة أو ضرر نتيجة إعتماذك فقط على معلومات هذا المنشور بدلاً من مراجعة ممرض صحي. إذا كنت أنت أو طفلك بحاجة الى عناية صحية عاجلة يرجى أن تتصلي باقرب قسم للطوارئ. حقوق الطبع محفوظة لمستشفى النساء الملكي.